

تفسير القرطبي {سورة يونس }{21}{283} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا قل اذن لكم وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ولكن اكثر اراهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلووا منه من قرآن - 00:00:00

لا تعملون ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض
ولا في ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فيك - 00:01:18

كتاب مبين الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل الكتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالله الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:08

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين بخلقه ان تصرفاتهم خطأ وبالاخص الكافرين بادلة وبراهين واضحة وبحجج قريبة هنا يقول قل بفضل الله وبرحمته بذلك - 00:02:34

فليفرحوا فليفرحوا بالايام والقرآن وليرحوا بالاستقامة فانها خير مما يتبعون فالدین احسن من الدنيا لان الدنيا زائلة والدين باقي
الدنيا تحفظها الدين يحفظك ما في هناك مقارنة بين الدين والدنيا - 00:03:14

لان الدنيا حسرة على صاحبها وتعب واما الدين نعمة وعز وفضل ورفعه ومتعة وكراهة ونبيل هنا لما قال هو خير مما يجمعون الكلام
لأنهم هم الله هو اللي اوجد الكون - 00:03:52

وخلقهم وعمل لهم لا يقبلون تشريعه وكيف يشرعون لانفسهم اذا لرأيت يخبرني ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حالا وحراما
طيب من اين من اين فعلتم هذا؟ الله اذن لكم ام على الله تفترون - 00:04:18

اذا انتم الان تشريع الله لا تقبلون به وترفضونه. بعدين تأتوا بتشريع من انفسكم؟ اين عقولكم لما قال هو خير مما يجمعون بعدين جاء
الكلام وانجرأ الى جمع المال والى ما يتصرفون في المال وما يخترعون فيه من الامر - 00:04:39

التي هي باطل وقد شرعوها كيف هم لا يقبلوا شرع الله ويشرعوا من انفسهم وهم على جهد وعلى قصور وعلى ضحالة فكر وفهم اذا
هذه هذا هذا ما يعني ردقاتل - 00:05:07

ما عنده الا التسلیم لذلك حجاج هذا القرآن وبراهينه في غاية من الرقي والمثانة عجيبة اذا هو خير مما يجمعون من المال بعدين جاء
الكلام عن المال قل ارأيتم اخربوني - 00:05:27

هل ما منصوب بها ارأيتم او بمعنى خلق الذي انزل الله لكم من رزقه يعني جعل الرزق نازل لان الرزق اغلبه يأتي من المطر وعبر عن
السبب واراد المسبب وهذا اسلوب توسيع - 00:05:49

العبارة معروفة كما قال النهر جار وقال ليه قائم ونهاره الصائم والليل لا يصوم ولا يقوم وانما يصوم هو بالنهار ويقوم في الليل لكن
هذا توسيع في العبارة اذا يقول لهم - 00:06:25

قل لهم يا نبی اخربوني الذي اعطاكتم الله وانزل عليكم من رزقه ثمار وحبوب وانعام وغيرها فجعلتم اي من المعطى لكم جزءا حراما
وجزءا حالا او تصرفتم فيه وشرعتم قلت هذا حلال وهذا حرام - 00:06:50

من اين جئتم بهذا هذا اه التصرف من اين اتيتم به الله اذن لكم في ذلك ام انتم تختارون على الله ولا في الا واحد من الاثنين

وانظروا انتم ايهم حاصل - 00:07:19

بالواقع وبالاستقراء وبالتابع انكم ولذلك قالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وانكم ميتة فيه شركاء وقالوا هذه انعام وحرف حجر لا يطعهما الا من نشاء بزعمهم - 00:07:42

وانعام حرمت وانعام لا يذكرون اسم الله عليها على الله الضالون لذلك هذه القضية في في ذاتها لمن لم يتأمل تافها لكن هي في الواقع كبيرة لأن التحليل والتحريم من خصائص الربوبية - 00:08:13

الذي يحل ويحرم الله ولذلك هم قالوا هذه انعام حرث لا اطعمها وهذه كذا وهذه سائبة وهذه موصولة وهذا حامي وهذه بحيرة وتصرفاً وشرعوا وهذا ليس لهم هذا لمن هذا لله فاصبحت هذه جريمة كبيرة لا تقل - 00:08:39
متابعة للشرك لأن هذا اختراع وتعبد لم يشرعه الله لذلك قال ولا يشرك في حكمه احدا الحكم وارحكم بينهم ذلك التشريع القوانين الوضعية وببرمجتها وحكم الناس بها هذا اكبر ضلال - 00:09:03

فإن عمل صاحبها يرى أن الشريعة عاجزة فهذا كافر بالاجماع الذي يسند القوانين الوضعية ويرى أن الدين الاسلامي لا يستطيع أن يساير تطور الركب الحضاري في هذه الأيام وانه عاجز - 00:09:35
نتيجة لايام نزوله وانه نزل في وقت الناس في تأخر هذا كافر بالاجماع اما الذي يحكم بغير ما انزل الله ويرى ان ما انزل الله هو الافضل والاحسن ولكن الشهوة - 00:09:58

والمحمدة او محبة عاجلاً نفع عاجل وتعلم ان حكم الله هو الافضل هذا بعض العلماء قال انه كفر دون كفر ولا يخرج من الملة وهذا يغضده ان القاضي او ان القاضية - 00:10:20

اذا حكم بغير الحق وهو يعلم انه لا يكفر ولذلك قاضيان وقاض قاض عرف الحق وعمل به في الجنة قاض عرف الحق وعمل بضده في النار. قاض حكم من غير علم في النار - 00:10:41
اذا ما قال احدنا القاضي اذا حكم بغير الحق انه يكفر تسليم القوانين وتشريعها على غير شرع الله هذا خطر هذا في غاية الخطورة الحكم لله كما ان الخلق لله - 00:11:08

والعبادة لله والحكم عبادة وان حكم بينهم لماذا الم تر الى الذين يزعمون انه امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا وقد امووا ويريد الشيطان ضرراً بعيداً - 00:11:30

اذا حري بالامة المسلمة ان تعلم ان عزتها في حكم الله وان رضاها في حكم الله وان الخطير الخطر بالحكم بالقوانين الوضعية هذا خطر والقوانين الوضعية عاجزة ان تحل مشاكل الناس - 00:12:03

لان الله جل وعلاً يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون فالتشريع هو الذي يعالج قضايا الناس وهو الذي خلقهم وهو العليم باحوالهم وبمصالحهم اما البشر اذا عملوا تشريعات وقوانين وضعية تكون عاجزة واول ما ينظرون فيها - 00:12:31
مصالحهم الشخصية لأن الذي بيده القلم لا يكتب نفسه شقياً اذا القوانين الوضعية عاجزة ما حكم الله فهو الذي يجلب السعادة ويجلب العزة وهو الذي يحل المشاكل الان ثبتت للتابع - 00:12:53

امن السرقة لا يكف عنها الا عقوبة الاسلام سجنوا وادبو وعملوا وجدوا ان السرقة لا يكشف عنها الا ايش الا عقوبة الاسلام القطع استديانات قالوا لا لا يجعل السارق يرتد - 00:13:16

والسارقة فاقطعوا هذا كلام الله انتم اعلموا لذلك لا يحل مشاكل العالم الا تشريع الله لكن اذا قطعت اليد للسارق ورآها تاب توبة نصوحاً ومن رآها تاب وكف الناس عن السرقة - 00:13:41

يا ابن السارق هذه اليد اصبحت نجسة وتقطع ليظهر صاحبها وهذه اليد تجعل ملائين الايديين كانوا مقطوعة وقطعت رحمة بالاخرين لكي لا يقطع ايديهم قطعاً معنوياً وقطعت منه لكي يظهر جسمه وينظر من هذا النجس الذي تعلق به - 00:14:13
لذلك قال نكالاً بما كسب اقطعوا ايديهما جزاء بما كسباً عقوبة رابعة من الله تعالى. والله عزيز غالباً. حكيم يضع الامور في مواضعها كذلك عقوبة الزاني المحسن لأن هذا يقتل الناس - 00:14:37

وقد عرف العملية وتزود يروح يعمل الفاحشة اسلام عاقبه بان يقتل بالحجارة وقتل الناس الذي يعمل الفاحشة قتل قتل هذا النطفة التي تولد من هذه الفاحشة كأنها ميته لا ابا لها ولا ام ولا يعني وضعها وضع في غاية الخطورة - [00:15:05](#)
ولذلك لقادمه على ولقتله النفوس قتل اشد قتلى حتى يرتدع ولا يفعل هذا ولذلك هذه من القضايا التي يعيينا الغرب فيها ثلاثة مسائل اكبر ما ينقم علينا الغرب تشرعننا فيه - [00:15:34](#)

عقوبة السرقة وعقوبة الزاني المحسن والرق وقضايا المرأة هذا اكبر ما ينقب علينا الغرب فيها وكلها تشريعات رائعة جميلة لأنهم يقولوا كيف الرجل يعدد والمرأة لا تعدد وكيف الرجل يكون له اكثر من نصيب المرأة؟ وكيف الطلاق يكون بيد الرجل - [00:15:55](#)
وكيف وكيف ويقول كيف الانسان يستعبد الانسان يعني عندهم شبه في هذه نقاط ثلاثة وهي محلولة ومبنية في الاسلام ومن ترك الاسلام وعرف كيف يطرح علم جمال الدين في هذه التشريعات وحسنها - [00:16:23](#)
اما اما الرق فهو لا يكون الا بسبب الكفر وعجز حكمي يقوم بالانسان سببه الكفر فاذا ارسله الله رسلاه ليبلغوا دينه للناس فمن وقف في وجهه وم肯 الله رسلاه واتبعهم منه - [00:16:46](#)

بين الاعدام والفاء والمن والسجن المؤبد بغير الاعمال الشاقة وكل الدول تسجن سجن مؤبد بالاعمال الشاقة وتقتل الاسلام قال اذا وقف الناس في وجه الدعوة وتمكنوا منهم لهم ماذا لهم ان يسجنوهم - [00:17:09](#)
في غير الاعمال الشاقة ولا يكلف ما لا يطيق. وقال وكاتبه من علمتم فيهم خيرا وقال اخوانكم خونكم لا اللهم لا تطبقون وجعل من ضرب عبده يكون حرا ومن فعل به ومن اذاه. وهم اخوانكم وجعلهم مواليكم واقرباؤكم - [00:17:33](#)
بل العبد عند المسلم يمكن احسن من الحر فهذا اما قضية النساء هي قضية طويلة الديون ولكن المرأة دائما تنتظر الزيادة والرجل دائما ينتظر النقص المرأة الطويل ما انتظر نفقة - [00:17:53](#)

كسوة تنتظر سكنى والرجل دائما ينتظر زوجة جديدة ولد جديد مهر جديد بيت جديد سكنته جديد الرجل دائما ينتظر النقص والمرأة دائما تنتظر فلو كثروا من ينتظر النقص على من ينتظر الزيادة. هذا امر - [00:18:15](#)
معقول جدا لان الرجل ينتظر النقص والمرأة تنتظر الزيادة. اذا هذا طيب كذلك اخذ منها القوامة وعواضها عنها قال وللرجال عليهم درجة وقال الرجال قوامون على النساء. هذا حكم من - [00:18:38](#)
حكم الله ولكن عواضها لا تجب عليها جماعة ولا جمعة ولا جهاد ويجب عليها ان تبقى في البيت جالسة. تطيعك في نفسها وابكر شيء تعمله لنا المرأة. كل سنة تنجب لنا ولدنا وبنت - [00:19:01](#)

ابكر شيء تقوم النبي حتى يكثر المسلمين فيذكر الاذكياء والعلماء ويكثر المخترعون وتبقى الام اقوى امة وابكر اقتصاد للدول الان كثافة سكانية اكبر اقتصاد هو الكثافة السكانية ولذلك ما هي اقوى دولة اقتصاد الان - [00:19:17](#)
لماذا بالانفس بالعمل اما يقول لك هذا نريد تحديد النسل لانهم هم عندهم الارحام نتيجة للوساخة وللقدرة ارحام الكفار لا تنجب لانها قدرة والبلد الطيب يخرج نباته الطاهر ينبت ولذلك المسلمين - [00:19:42](#)
ينتجون فقالوا لا حددوا النسل عشان ما يكثر المسلمين فلا نستطيع ايش ان نتغلب عليه لذلك والرفق على الله الذي يقول انا لا استطيع ان ننجب خوف من الرزق جاهل - [00:20:11](#)

وما من دابة في الارض كل ما زاد الناس كل ما زاد الرزق كل ما زاد واحد يأتي برزقه الله هو الرزاق ولذلك ما تضرم هذا العالم ما يقدر برزقه الا الله - [00:20:29](#)

لو تقول لاغنى الناس ارزق اهل الارض يوم واحد لا يستطيع الذي يرزق الله لكل واحد رزقه اذا الحقيقة المرأة الذي اكرمتها الاسلام المرأة الذي اعزها الاسلام المرأة الذي اعطتها حقوقها الاسلام - [00:20:51](#)
ولذلك قال لها احتراما لها ومعرفة لمكانتها وقدرها وقرن في بيوتكم وقال واذا سألتموهن متاعا وقال صلي الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة بالله وكان الشيطان ثالثا وقال اياكم والدخول على النساء - [00:21:11](#)
النساء يعني يكون في البيت والرجل يقوم بما يكون خارج البيت وتكون ادارة البيت رائعة المرأة في البيت ترضع الصغير وترعى

الضعيف وتعالج المريض وتقوم على الضيوف بيت المسلم فيه الضيوف وفيه المرضى وفيه المحتاجين - [00:21:37](#)

المسلم بيت للانتاج اطفال وفيه من يربون وفيه الصغار وفيه مرضى وفيه ضيوف بيت المسلم اما المرأة تخرج والرجل يخرج والالواد عند الحاضنة طيب ما فائدة المالدة وبعدين يأتوا في الليل وعيادا بالله الزوجة والزوج في الغرب لا يروا - [00:22:02](#)

انفسهم الى يوم الاربعاء والخميس ما فيها من يرى الثاني هذا يأتي هذا نايم ينام والثاني يقوم وطول الوقت عمل والالواد في جهة وحياة شقاء. طيب ما فائدة المال اصلا - [00:22:30](#)

اما الفائدة ماذا السعادة ليسعد الانسان وليرق عينه ولینام مستريح ولیأكل ویشرب. اذا كان المال شقاء ما فائدته المرأة الذي اكرمها حقيقة هو الاسلام عليها ان كل سنة تأتي الزوج يأتي بالمال يأتي بالمهر - [00:22:46](#)

يأتي بالنفقة ويخرج ويشتغل وهي تنتج قلت اربى الاطفال وتطهی وتدير البيت فیأكل البيت في غایة من السعادة لما تخرج المرأة ويخرج طيب والذي ناتي به ما هو من المجتمع - [00:23:17](#)

يأتي بوحد ايضا نجعل واحد اسير من المجتمع لان اذا لم نجعل مع الاطفال واحد يقتلون بعض ويضيعون اذا احسن احد يكون في البيت ام البيت ثانی شيء نقول نسوی بين الرجل والمرأة والعدالة - [00:23:36](#)

طيب الرجل لا يمكن ان يرد لان لا رحم له ولاء ولا لبني في ثديه والله قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقال حملته امه طيب اکبر ما تجد المرأة من التعب - [00:23:52](#)

هو الطلاق كيف نسوی بينهم والرجل لا يريد؟ اذا اردنا ان نلديلزم الرجل بان يكون بطنه على الرجل وبطنه على المرأة وسنة يرضع الرجل وسنة ترضع المرأة. عشان يكون عشان يكون ايش - [00:24:16](#)

في توازن اذا لا يمكن التوازن لان الرجل لا يمكن ان يرد لان ما عنده رحم ولا يمكن ان يرضع فيديو ما فيه حليب التغاسل ان نحس المرأة تشتعل فيما تحسن والرجل يشغل فيما يحسن - [00:24:35](#)

ولذلك قال تعالى ولا تتمنوا فضل الله به بعضاكم على بعض لان التمني والدخول في هذا يدخل العبد في الاعتراضات على الله والاعتراضات على الله تسبب للانسان الاباء وهذا من اعجاز القرآن - [00:24:54](#)

ولكن لكم باب مفتوح ما تريدونه اسئلوه ربكم للرجال نصيب مما اكتسبوا للنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله اسئلوا الله من فضله ما تريدونه اسئلوه ربكم يعطيكم اياه - [00:25:16](#)

فانه قريب. اما الاعتراض على الله هذا ظلم نسأل عن هذا الجبار الذي يعترض عليه يوبقه لذلك اذا سمع شرعا يقول ايش؟ سمعا وطاعة. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - [00:25:36](#)

هذا الدين دين عجيب بالحسن والجمال يقول لهم اخبروني ما انزل الله عليكم من من الرزق ما قسمتموه وجعلتم منه شيئا حلاوة وشيئا حراما وشرعتم فيه الله اذن لكم على الله تفتررون - [00:25:58](#)

الله شرع لكم ذلك ما انتم تكذبون طبعا تكذبون فاجاب على ذلك وما ظنوا وما اعتقاده ما هذا في او استفهامية ما ظنوا الذين يفتررون على الله الكذب يوم القيمة - [00:26:25](#)

نعم ما محتمل ان تكون استفهامية وان تكون نافية وما ظن الذين ما اعتقاد الذين يفتررون على الله الكذب يوم القيمة ماذا يظنون ان ربهم فاعل بهم ويقولون هذا حال وهذا حرام وهذه بحيرة وهذه سائية وهذا - [00:26:46](#)

اين لكم هذا؟ بعدين قال يوم القيمة هو الذي كتب الله فيه الجزاء الدنيا قد ينجو فيها ناس وقد الواحد يكون الشيطان يظهر بالحسن والطيب والفضل ويكون كذاب - [00:27:17](#)

فيسلم في الدنيا فاذا جاء في الآخرة يفتضح ولذلك من هؤلاء الذي تندلق اقتابه النار ويدور بها كما يدور الحمار بالرحى. يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعرفة وتنهانا عن المنكر؟ فيقول كنت امر بالمعرفة ولا اتيه وانهى عن المنكر - [00:27:47](#)

واتي اما الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر طريق سلامه محققة ما في ضرر ولكن الضرر في اقدامه على المنكر وفي احجامه عن المعرفة. هذا الذي اوبقه اما من يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر طريق سلامه محققة لا ضرر فيها. ولكنه مما يحمل ويحسن ان

00:28:13 يكون العامل منفذا -

وان يكون الناهي مبتعدا عن النواهي لأن هذا من دواعي القبول ومن حسن السمت ان يكون الداعية ان يكون متمثلا لما يدعو اليه
00:28:37 مجتنبا لما ينهى عنه ان الله جل وعلا -

صاحب فضله على الناس جميعا ولكن كرهم لا يشکرون على الناس لم يعاد لهم بالعقوبة اخرهم ليتأملوا لينتبهوا ليراجعوا رزق الجميع
00:28:57 يرحم الجميع ولكن كثير من الناس لا يشکرون فليقابلون النعم -

الكفر عيادة بالله وبالاخص اليهود ولذلك من اكبر اسباب تثبت النعم الشكر الذي يريد النعم تزداد عليه يشكر الله لئن شكرتم لازيدنكم
00:29:25 وقليل من عبادي واحسن شكر هو ان تستعمل نعم الله في طاعته -

الشكرا الحقيقي ان النعم التي اسدى الله اليك لا تستعملها في معاishi هذا هو الشكر لا تنظر الى الحرام لا تتكلم بحرام لا تسمع بحرام.
00:29:53 لا تفك في حرام. لا تلمس بيده حرام. لا تمشي برجلك حرام. لا تضع في بطنك حرام -

هذا هو الشكر الحقيقي ولذلك نبهنا الله على انه اعطانا هذه النعم ايش لنشكره والله اخرجكم بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل
00:30:16 لكم السمع والابصار ولا في اذان لعلكم تشکرون -

اعطانا موارد العلم لنشكره. ننظر في المصحف اسمع القرآن يفكر كيف ننقذ نفسي من النار جيرانی كيف نترك لي بصمات ديني
00:30:37 ولامتی قبل ان نموت تعمل مؤسسة مهمتها زراعة العقول -

عندنا مؤسسة تزرع العقول في الناس اي واحد ذكي يمنح ويواصل دراسته اي واحد تقي يكتف واحد هذا تقي يكتف اي شيء تحتاجه
00:30:59 موجود اشتغل بالطاعة واسأل الله لل المسلمين اي واحد ذكي ادرس لل المسلمين اخترع لهم -

علاج دواء جديد اخترع لهم الله جديدة اخترع لهم سوء تسهيل مثلا مسالك العلة او القوادح او سهل لهم النحو او ضع البلاع في
00:31:25 قوالب تكون سهلة على الناس اعمل -

مشروع لا يبقى في البلد فقير ولا عاطل ولذلك كل ما على همة الانسان كل ما كان اكثر انتاج لدينه ولامته. وكل ما ضعفت همة
00:31:44 الانسان كل ما كان همه ايش -

من يقوم به الاخرون بعض الناس اهم شيء انا ويأتوه الناس باكله وشربه وبعض الناس اشتغل ويؤكد نفسه ويؤكل المحتججين من
00:32:01 المسلمين وبعض الناس لا يريد ان يبقى في الامة الا الفضلاء -

ورا هذا لينقذه. ورا هذا ليعالجها. اعطاء الله الهمة لذلك هذه منح الهيبة يقسمها الله على خلقه. ولكن الله يمن ابو
00:32:23 بكر كان نحيفا وكان رجلا بكاء -

ولكن كان رجل هذا الذيب وهذا التواضع وهذا اللطف وهذا الخشوع وراه الرجولة والصلوة في دين الله وفي الحق لما مات النبي
00:32:48 صلى الله عليه وسلم وانتقل الى الرفيق الاعلى -

الصحابة كبار الصحابة تغيروا عمر وعلي ولما جاءه هو قال بابي انت وامي مت الموتة التي كتب الله عليك ثم رقى المنبر وقال وما
محمد الا رسول فان مات اوتي وانقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. من كان
00:33:07 يعبد الله فان الله حي لا يموت -

ومن كان يعبد محمداما قد مات قال عمر كأنني لم اسمع الاية قال علي وكانت كأنها كالضرية لهم. انتبهوا لذلك نبينا قال
00:33:36 مروء ابا بكر فليصلحي هذا اول موقف. الموقف الثاني موقف الردة -

عمر قال نتركهم يحموا امهات المؤمنين عن ذكرتك امك يا ابن الخطاب في الجاهلية خوار في الاسلام والله ما حللت راية عقدها
00:33:56 رسول الله والله لو منعوني علاقة والله لو اذهب اليهم وحدي -

قال فعرفت ان هذا الذي شرح الله له صدر ابي بكر الحق الرجال لا يعرفون الا عند نقطة الصفر الحقيقة الله يمن على بعض الناس.
00:34:16 عمر لما قال للصحابۃ تمنوا -

قال بعضهم نريد مثل هذا ملء الواد ذهب نتصدق به قال نريد قال له يا امير المؤمنين تمنى سكت يا امير المؤمنين لازم تتمنى قال

نريد ملء هذه الغرفة من مثل ابى عبيدة - 00:34:37

الله اكبر على الرجال لان الرجال هم اللي يصنعون العقول والخطط وهم الذين يبرمجون الامور التي بها تعتز الامة القائد قال نريد مثل هذه الغرفة من مثل ابي عبيدة رضي الله عنه - 00:34:56

لا يوجد شيء أخطر من ضعف الهمة ويرضى بالدور من كان دون اذا ما رمت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم وطعم الموت
في امر حquier كطعم الموت في امر - 00:35:17

فالمسلم يجب ان تكون همته عالية ورجاءه في ربه كبير وان يأتي وراءه الاف دخلوا الاسلام عن طريقه وراءه فقراء استغنووا عن طريقه وراءه ضلال اهتدوا عن طريقه ويكون يعني صحيفته ملينة - 00:35:37

لأنه كان كل يوم ينتج ثم بين لهم شمولة علمه وخطورة الانحراف. وما تكونوا وما تتلومه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً اذ تفiproون فيه لا الله الا - 00:36:02

شُؤون الدِّينِيَّةِ شُؤون الْأَخْرَةِ شُؤون الْبَيْتِ. شُؤونِ اَيِّ شَأنٍ - 00:36:30

وما تتلو منه اي في الشؤون تفكر فتتلوا القرآن وتدخل في الاسلام. وما تعملون من عمل ليل نهار بانفرادك مع الناس سري علني الا
كنا عليكم كتبتنا حاضرون لكم ونحن معكم - 00:36:52

لا تتنفسون نفسه الا بعلمنا ما يرفض من قول الا لدیه رقیب عتید یعلم ما بین ایدیهم وما خلفهم ولا یحيطون بعلم تفیضون فيه وقت دخولکم فیه او وقت اظهارکم له او وقت کلامکم فیه او وقت مناقشتکم له - 00:37:16

ثم وضح ذلك بقوله وما يغيب عن ربك لا الله يغيب عن ربك من مثقال ذرة النملة صغيرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
وولا اكبر الا في كتاب - 00:37:41

اول ما خلق القلم فقال اكتب ما تكتب؟ اكتب ما هو كائن اذا ما النجاة اذا ما سبيل النجاة؟ السلامة؟ السلامة في سلوك طريق السلام ادخلوا - 11:38:00

السلام. ادخلوا في السلم ابتعدوا عن الريم ابتعدوا عن المتشابهات ابتعدوا عن المعالم التي جعلها الله منا صب للحرام لا تلحقوا اجتهدوا جدوا هذا لا عذر بعده الذي قرأ هذا الكتاب وفهمه لا عذر له استقم. استقم كما امرت - 00:38:41

استبقوا الخيرات. سابقوا الى مغفرة من ربكم افعلنوا الخير لعلكم تفلحون. تعاونوا على البر لا علاج الا التنفيذ العمل والله ضمينة لمن عمل ان يتقبل منهم ويحميه وينصره - 00:39:10

ويضاعف له الحسنات. ويأتي يوم القيمة فرحاً جليلاً حين يفرز الناس لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتقاهم الملائكة هذا يومكم الذي فكل واحد منا يجتهد حتى يكون من الذين سبقت لهم من الله الحسنة - 00:39:34

وهم الذين قالوا ماذا ربنا الله ثم استقاموا هم الذين صلوا لهم الذين زكوا هم الذين امنوا هم الذين تركوا الخوف تركوا الخوض فيما لا يعنيه والذين هم عن اللغو - 00:39:58

اللغو هذا يبوق امسك عليك هذا هذا من اكبر موارد النجاة هذا هذا هذا الرأس وما حوى والبطن وما بين الفخذين هذا اذا حماه
الانسان باذن الله تعالى ينجو - 00:40:22

ولذلك الله بين لنا وكيف وبين لنا طرق الهلاك؟ وكيف يهلك وتركنا على المحبة البيضاء ليها كنهاريا لا يزيغ عنها وقال اليوم اكملت لكم دينكم تبيانا لكل شيء. ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:40:46

فاجرہ حتی یسمع او لم یکفیهم انا انزلنا عليك الكتاب ونحن الان في مشارف مجیء هذا الضیف الکریم لن نقابلہ بالتوہہ وبالبعد عن المعاصی وبالبعد عن ما ینقص الاجر علينا - 00:41:09

ونكث من تلاوة القرآن ومن الذكر والاستغفار ومن اعمال الخير ونبادر بترك العادات السيئة اذا كانت عند بعضنا وكل واحد منا عنده عادة سيئة يتتركها ان هذا الشهر الكريم والضيف - 00:41:35

الذى اشرف لنا رغم انف من ادركه رمضان ولم يغفر له بل فلنجدتهد وهو كتاب شهر القرآن فلنكثر من قراءته ونكثر من تأمل القرآن
ولنكثر من تدبر القرآن ولنكثر من تنفيذ الاوامر في هذا الشهر - 00:41:54

ولنكثر من الابتعاد عن نواهيه ونحاول ان نتعرض لفحات ربنا ولنكثر من السؤال لاخواننا الذين لا مال لنا نفق عليهم ولا قوة عندنا
ندفع عنهم ونكثر من الدعاء لهم ان الله تعالى يرفعه - 00:42:16

ويقوى شوكته وان يرد عنهم كيد اعدائهم ربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا ارجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا
اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه - 00:42:36

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اغفر لنا ذنبينا كلها وجلها اولها واخرها علانيتها وسرها. اللهم اجعل اخر كلامنا في الدنيا لا
الله الا الله اللهم امتنا على لا الله الا - 00:42:54

اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نسألك الجنة اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر اللهم اختم بالسعادة اجالنا
وقرن بالعافية تغدونا واصالنا - 00:43:14

واجعل الى جنتك مصيرنا يا ارحم الراحمين اللهم نفس كرب المكروبين من المسلمين واقضي الدين عن المدينين واسفي مرضانا
ومرضى المسلمين. اللهم وحد صفوف المسلمين وقوى شوكتهم ورد عنهم كيد اعدائهم - 00:43:28

انك خير المسؤول وال قادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يسأل يقول رجل له اولاد بعضهم يقومون بخدمته وبعضهم لا يقومون بخدمته - 00:43:46

هل يجوز ان يكفر من يخدمه على من لا يخدمه ويجعل ذلك كالاجرة على الخدمة الاولاد جميعا يجب عليهم طاعة الوالدين في
المعروف يعني الوالد قال لك لا تفعل شيء مباح لا يجوز لك تفعله - 00:44:09

والوالد قال لك افعل شيء مباح يجب ان تفعله اذا هذا هو الاحسان وبالوالدين باحسان ان تنفذ اوامرهم المباحة ونواهיהם التي ليست
حرام. اذا نهاك عن شيء غير حرام غير اية نهاك عن شيء غير واجب الفعل - 00:44:31

ما هو معصية انما الطاعة بالمعروف لكن النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يعدل بين الاولاد ولما قال لو قال له افعلت هذا بوالديك؟
قال لا. قال اشهد على غيري - 00:44:48

لا تشهدني على باطل قالوا لان عدم التسوية بين الاولاد يسبب العقوق والنفرة والولد اذا عق والده او بقى نفسه ووقعها في الهلة
وفي الذنب فلا يكون الوالد مدعاة لان يعقه ولده - 00:45:05

يعقه ولده اما اذا كان الولد يعني عنده عشرة اولاد وواحد ما عنده ولد النفقة عليهم ليست سوية تعطيه اكثر لانه نفقة اكتر اذا كان
واحد من الاولاد مريض يستعمل العلاج تعطيه - 00:45:24

اذا كان هذا يخدمك وتريد ان تجعل له اجرة على الخدمة هذا امر اخر ان يجعلوا بدلا هو يمكن يشتغل برا وديك انت يشتغل لك هذا
انت ماء تعطي له اجرة لعملية هذا امر اخر. اما تهديه لاولادك من غير سبب ووجب لتكثير هذا كوني مريض او كون له اولاد اكتر -
00:45:44

فهذا لا يجوز التسوية بينهم واجبة الى اذا كان هناك مدعاة في ان هذا فقير وهذا غني او هذا عنده مرض يحتاج الى شراء علاج
او هذا لا منزل له يحتاج الى ان يساعد ليسكن - 00:46:07

يكون امر اخر. اما التسوية بينهم في الجملة واجبة يقول من قال هذين البيتين داعيا المقادير الشجاع عنا التهارات يعني يغير الله
الامر من حال الى حال. هذا كلام جميل جدا ما ادرى هل هو في صيد الخاطر يمكن - 00:46:25

من احسن ما قيل في هذا الابيات التي ذكرها ابن الجوزي في الصيد الخاطر اذا هممت فناجي نفسك بالمنى وعداء فخيرات الجنان
عداء واجعل رجاءك دون يأسيك جنة حتى تزول بهمك الاوقات - 00:46:52

ودع التوقع للحوادث انه للمرء من قبل الممات ممات فالله ليس له ثبات مثل ما في اهله ما للسرور ثبات. لولا مغالطة النفوس عقولها
لم تصفو للمتيقين حياة الذي يجعل على قبره الجنة والنار والقبر - 00:47:16

يقول الحياة صعبة لكن الله خلقنا س نعمل ولا ولا نضيع اوقاتنا بالحزن لان الحزن لا يرد شيء ولكن يكون هذا سبب في نشاطنا في طاعة الله وفي بعدها عن المعاصي ونتفائل - 00:47:39

الانسان دائمًا يكون متفائل مسرور لأن هذا يقوي الانتاج ويجعل الانسان مستريح. ربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا وغفور رحيم ولكنه يزيد العقاب لمن عصى ان بطش ربك - 00:47:54

وللشديد وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي والمة ان اخذه لكن ان شاء الله نحن نكون من المتقين ونطيع الله ومن يطيع الله فلن يضيعه ويعطيه فالانسان يكون متفائلا - 00:48:13

ويخاف ويرغب. ففي وقت النشاط والقوة والعمل يخاف. وفي وقت الضعف والعجز وعدم العمل ايشع يتفاعل بتفائل في وقت الضعف وعدم القيام بالعمل ويخاف في وقت العمل انه يقول على رباء ليكون على سمعة يكون على غير اخلاص كما قال يأتون ما اتوا - 00:48:30

قال قالت عائشة لما اتوا من الوعاص قال لا يبرد الصديق. يأتون ما اتوا من الطاعات وقلوبهم خائفة انهم لا يقبل منهم هذا هو الرجل لذلك اعملوا تعاونوا كونوا مع الصادقين. اثبتووا اذكروا الله كثيرا - 00:48:58

ادي الاوامر لابد ان تفعل حتى تعود الامة بمكانتها تقول امنيتي ان حفظ القرآن وهو لا يكتب فكيف السبيل الى ذلك وهل لي في قراءة القرآن قراءة سريعة مع مراعاة الاحكام - 00:49:19

مراجعة وقت يعني لا يضر اذاقرأ القارئ القرآن بطريقة يعطيني كل حرف صفاتة ومخرجه لا شيء عليه والتجويد لازم والذي يقول ان التجويد ليس بالازم قوله ليس بالازم التجويد قراءة القرآن بالتجويد فرض عين - 00:49:44

اما تعلمه ففرط كفاية وامام الفن يقول والاخذ بالتجويد حتم لازم امام الفن من لم يوجد القرآن اما الذي يحاول ان يوجد القرآن ولا يستطيع فله اجران لان لسانه لا يطابقه على الاتيان بالحرف من مخرجه اما لعجمة او لتعود لسانه على مخرج اخر او طريق - 00:50:16

فهذا له اجره مرتبين لكن لابد من تعلم التجويد لا تقرأ الفاتحة الا بالتجويد ورتل القرآن هذا فرض عين والذي يقول انه غير فرض العين يحتاج الى دليل وقد نقل اخونا - 00:50:49

الذى الف فن تجويد القرآن وهو طبعته مجمع الملك فهد رحمه الله للمصحف نقل الاجماع على وجوب التجويد قراءته نقل الاجماع على الامة ان الاخذ بالتجويد مجمع عليه في حال القراءة - 00:51:10

اما التنقيط والتطنيب هذا لا ينبغي ولا يجوز وانما يرتل القرآن ترتيل كل حرف له اقل شيء خمسة صفات وله مخرج يعطي للحرف الصفات التي فيه ومخرج من غير تنقيط ومن غير اكل لبعض الحروف - 00:51:31

وفي حذر وفي ترتيب. ايوة ثلاثة اسرع وتوسم وتجويد وكل جائز وكل له الاجر ان شاء الله والدين يسر يقول جل وعز واعتصموا بحبل الله جميما ولا تفرقوا - 00:51:53

كيف لا نتفرق استمع كلمتنا ما نصحيتك كل المشاكل ماشيء عن امررين بين الناس وهي المال والجاه واذا تنازل كل واحد عن يعامله عن جزء من ماله وجاهه جاءت بيننا الالفة - 00:52:15

واذا قال كل واحد يريد ان يأخذ حقه كاما جاءت بيننا النفرة وحديث الترمذى الذي شرحه الحافظ بن رجب الحنبلي رحمه الله ما ذهبنا جائع ارسلنا في غنميه بافسد لها من حب المرء للشرف والمال لدينه - 00:52:50

وانتم الان فكرروا في اي مشكلة تقع سببها ماء الاوجاع في الدنيا وكثيرا ما الواحد يلبس الدين لانه لو قال انا اريد مال وجاه الناس ما تقبل. لكن انا اقول اريد الدين - 00:53:11

وذلك الناس نوعان. نوع يركب الدين الذي يحفظ الدين تجد كلامه مليء بالضمائر المرفوعة المتصلة والمنفصلة والذي يركب الدين ما له شغل في نفسه المهم المسجد يبني - 00:53:27

والمريض يعالج والمتخصصين يصلح بينهم والذي يعصي الله يتوب سواء كان هو في الصورة او غير الصورة اذا ما الذي يحكمه

الدين ليس المهم عنده نفسه. المهم عنده الدين يبني المسجد - 00:53:50

كون انه هو اول واحد او غير اول واحد ليست مهمة يمتلك المسجد كون انه هو موجود او موجود ليست مهمة والذي يقع بالدين قلت وفعلت ونحن وامرت وكرت ونزلت - 00:54:12

وكلام مليء بالضمائر المرفوعة المتصلة والمنفصلة انا انا طيب انت ت يريد الدين او ت يريد نفسه ذلك الذي يركبه الدين ما عنده مشكلة اهم شيء يقوم الدين نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:54:26

الرجل جاه وجنبه قال له اعطي من مال ما هو مال ابوك ولا امك. مال الله. قال له صدقت ما قالوا يا قليل الادب قال رسول الله صدقت اعطيه وتبسم - 00:54:47

والرجل الذي بال في المسجد ما قال لهم طقوه اضربوه حديث يبول في المسجد لا تذنبوا هذه المساجد لا تصلح لهذا حتى يقال في السنن من الاعراب يكيف قال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحمنا على احد - 00:55:06

يا هلا ضيق واسعا الذي يريد الدين مالو مالو شخصيا لنفسه مالو الشغل ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه اهم شيء يقوم الدين الذي اذا تاب الانسان تهلا وجهه - 00:55:28

وفرح واذا يعني اصيب المسلمين حزن لما يقع للMuslimين ولذلك صلوات الله وسلامه عليه مدحه ربه فقال له وانك لعلى والله يقول لقد كان لكم في رسول الله ولذلك نقرأ سيرته حتى نتأسى به - 00:55:52

مهم ان نعلم ماذا كان يقول وماذا كان يحب وما كان يكره لاننا مأمور بالتأسي به ولذلك الحقيقة المسلم هو الذي يريد ان يقوم الحق هو موجود غير موجود ما له شغل - 00:56:13

هذا الذي اعزه الله وجعله يريد الدين نرجو الله تعالى ان يجعلنا واياكم من اولئك يقول ادي بعض اركان الصلاة بشكل كامل فمثلا لم يؤدي اركان الصلاة بشكل كامل قال لان السجود - 00:56:31

جائده زحام فلم يستطع تمكين جبهته من الارض ومن المكان الحكم ان الركعة التي اتيت بها ولم تستطع السجود على الجبهة تلغيه وتصلبي ركعة بدلها السجود على الوجه الصلاة والاركان لا تزيد لا تجبر بالسجود - 00:57:02

ولا يعفى عنه فان بعد الوقت ولم تكن السجدة قريبة الصلاة لكن يمكن تسجد على اللي امامك سحاب شديد اسجد على ظهر اللي وراءك. وممكن جبهتك ومشي حالك هكذا قال الفقهاء - 00:57:36

او خليه لما يقف واسجد وخفف السجود حتى تطمئن وتلتحق الركعة وهذا ابعد من الخلاف اذا لم تستطع ان تسجد فترىث اذا قاموا اسجدوا بعدين تلتحقهم في القيام لم يكن بينك وبينه - 00:58:00

ركن اخر فالامر والصلاحة مهمة فلا بد ان نعرف مبظاهرها وواجباتها لا بد ان نتعلمها وبعدين مبحوثة ومدروسة في هذه الاحكام وایات الاحكام وفي الفقه الاسلامي المقارن والامور ميسرة. فيجب على المسلم ان يعرف الصلاة معرفة طيبة - 00:58:21

حتى يأخذ اجره تنهى عن الفحشاء وما في عبادة مثل الصلاة شهر جان الصلاة امرها عجيب فاذا لم يتقنها الانسان نتعلمها ونعرفها جلسة الاستراحة العلماء من يقول سنة الأمر سهل فيها ان شاء الله - 00:58:43

يقول ان بعض الدول يعني تنكح فيها النساء بناتها بدون ولي ما حكم الشرع في ذلك لان هي الولي اذا كانت المرأة ما لها ولي الحاكم ولمن لا ولي له - 00:59:11

اذا كان حاكم مسلم هو ولي ولذلك الدينية يا جماعة المسلمين يعني امرأة تروح تدرس الترويج لحاله ما معها محرم هذه اذا جاء جماعة المسلمين يزوجوها لان هذه في خطر - 00:59:36

تروج تدرس بغير من يكون معها محرم. وفي بلد كافر وهي بنت صغيرة جماعة المسلمين تكون ولية لها ان هذه تكون دينية في الغالب بدون محرم وتذهب وتقطع المسافات البعيدة وتخالط الرجال هذه عرضة للفاحشة - 01:00:09

وكون تزوجها جماعة المسلمين اخف من ان تقع في الفاحشة ولكن لا نكاح الا بولي المرأة لا تنكح الا بالولي فاذا لم يكن لها ولي الامام وليها فاذا لم يكن هناك امام - 01:00:30

جماعة المسلمين كل من لا ولی له تنوب عن الامام وتنوب عن الولي والامور الان ميسرة اصلا اي امرأة في اي بلد يمكن تتصل بي ولها ويتكلم ويقول اعطيت وكالتها لفلان وزوجها - 01:00:46

الامور الان أصبحت في غاية السهولة الارض كلها أصبحت كالقرية. اي امرأة تريد ان تتزوج جماعة المسلمين وتتصل بوليها ابوها او اخوها او عمها او ابن عمها وتقل انا اريد ان نتزوج اعطي وكالتي لفلان وفلان - 01:01:02 ويعطي وكالته يزوجها الناس بوليها وهذا اولى نكتب خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:01:22